بيـــــان ..... الدفاع عن عين العرب دفاع عن الوطن ووحدته

بواسطة admin 14/10/2014 10:52:00

دمشق 11 / 10 / 2014 المكتب السياســي

حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي
في سورية

بسم الله .... باسم العروبة
بيـــــان
الدفاع عن عين العرب دفاع عن الوطن ووحدته

ظاهرة تنظيم داعش , التي تطورت إلى ما يسمى (الدولة الإسلامية) ككرة الثلج المتدحرجة في سفوح جبل تكبر وتتعاظم خلال انحدارها من علٍ , ولا شك أنها حصيلة استمرار نظم استبدادية في المنطقة ومخترقة منها ومن أجهزة مخابرات دول إقليمية وخارجية لخدمة مصالحها وأطماعها .

إن الهجوم الوحشي الذي يشنه تنظيم داعش الإرهابي على عين العرب (كوباني) منذ أكثر من شهر مزوداً بأسلحة متطورة , يستهدف منطقة تشكل جزءاً من الوطن السوري والدفاع عنها , دفاع عن الوطن ووحدته وعن الشعب السوري وسيادته واستقلاله .

إن عدوان داعش على هذه المنطقة واستهدافها بدعم تركيا وغيرها، لا يستهدف الكرد الذين يشكلون غالبية سكانها كجزء من النسيج الوطني فحسب، وإنما يستهدف الشعب السوري الأصيل , ويمثل اعتداء عليه .
وهذا العدوان على عين العرب , ليس الأول بل هو استمرار وامتداد للعدوان على الرقة ودير الزور وإدلب وحلب وهو حلقة في مسلسل العدوان , إن التواطؤ والصمت الذي يسكت عن هذه الهجمات الوحشية للتنظيم و الدول المساندة له شجع على استمراره في التوسع والهجوم على منطقة عين العرب وغيرها.

إن الضربات الجوية المحدودة التي تقوم بها طائرات التحالف بقيادة أمريكية لا تهدف إلى القضاء على موجات العدوان الوحشي , بل ضبطه وإيقافه تحت السيطرة والتوجيه لسنوات عديدة كما أعلنت الإدارة الأمريكية الأمر الذي يستوجب التزام التحالف وضرباته بموافقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن مما يستدعي رفض التدخل بكل أطرافه لعدم قيامه على الشرعية الدولية والتوجه نحو تعزيز فرص انجاز الحل السياسي التفاوضي المشار إليه في بيان جنيف , وتشكيل الحكومة الانتقالية بصلاحيات كاملة لتحقيق التوافق الوطني على الضربات الجوية لضمان المصلحة الوطنية للشعب السوري .
إن المكتب السياسي يرى في توفير هذه الضمانات التزاماً بالثوابت الوطنية , كما يرى في المنطقة العازلة في شمال سورية التي تطالب بها الحكومة التركية خطراً يهدد وحدة سوريا واستقلالها وسيادتها سواء في الشمال أو في الجنوب يستوجب الرفض .

كما أن المكتب السياسي يهيب بالقوى الشعبية والعشائر العربية من سكان المنطقة أن تعمل لتشكيل مقاومة شعبية تقف جنباً إلى جنب إلى جانب قوات الحماية الشعبية للدفاع عن المنطقة ورد العدوان الوحشي ببسالة وشجاعة واستعداد وتضحية والحفاظ على وحدة الوطن .

دمشق 11 / 10 / 2014

المكتب السياســي